

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على حل المشكلات في التعليم التعاوني المصغر وللأزواج لتنمية التفكير الإبداعي و تطوير بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري

أ.د. عطا الله أحمد\* د. زيتوني عبد القادر بن خالد الحاج تواتي حياة

\*جامعة عبد الحميد بن باديس/ مستغانم/ الجزائر/ البريد الإلكتروني: atallah680@yahoo.fr

(الاستلام ١٦ تموز ٢٠١٢ ..... القبول ١٦ ايار ٢٠١٣)

### المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام برنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات في كل من التعليم التعاوني المصغر وللأزواج لتنمية التفكير الإبداعي وفي تطوير بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي، القفز) عند أطفال القسم التحضيري، وقد طرحنا الفرض التالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين الاختبارين القبلي والبعدي عند المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والضابطة) عند الذكور والإناث في مستوي التفكير الإبداعي، وفي بعض المهارات الأساسية المدروسة تعزي إلى الاستراتيجيات المستخدمة، لصالح القياس البعدي، والتعليم التعاوني للمجموعات المصغر أحسن من التعليم التعاوني للأزواج. ولهذا الغرض قمنا بالاعتماد على المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٨ طفل من أقسام التحضيرية بمدرسة حي ٣٠٠ مسكن، تم اختيارهم بطريقة عمدية، قسموا على ثلاثة مجموعات، مجموعة تعتمد على التعليم التعاوني المصغر، ومجموعة على التعليم التعاوني للأزواج، ومجموعة ضابطة. من الذكور والإناث.

بعد إجراء الاختبار القبلي تم تطبيق التجربة على العينات المختلفة وهذا بالاعتماد على برنامج مكون من ٤ حصص في الأسبوع بواقع ٤٥ دقيقة للحصة الواحدة ودام هذا العمل مدة شهر ونصف أي ٦ أسابيع كعمل فعلي. أي بمجموع ٢٤ حصة أي بمجموع ١٠٨٠ دقيقة بعد إجراء الاختبار البعدي على المجموعات وجمع النتائج قمنا بتحليلها إحصائيا باستخدام المعادلات المناسبة توصلنا إلى استنتاجنا أن استخدام مختلف أنواع التعليم التعاوني أثر بشكل إيجابي في تنمية مهارة التفكير الإبداعي عند الذكور والإناث. واستخدام مختلف أنواع التعليم التعاوني أثر بشكل إيجابي في تنمية المهارات الأساسية (الجري، القفز، الرمي). وعليه أوصينا استخدام التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة يساعد على تنمية التفكير الإبداعي عند طفل القسم التحضيري. واستخدام التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة يساعد على تنمية المهارات الأساسية (الجري، القفز، الرمي)

الكلمات المفتاحية: برنامج الألعاب - التعليم التعاوني - التفكير الإبداعي

*Effective use of the Games program is based on solving problems in mini cooperative education for pairs for the development of creative thinking and develop some basic skills (running, throwing, jumping) for the children of the preparatory department*

*Prof. Dr. Atallah Ahmad Dr. Zitouni Abdelkader Miss. Touati Hayet Mr. Ben-Khaled Elhadj*

### Abstract

*This study aimed to identify the effectiveness of using the program for sports based on solving problems in each of the mini cooperative education for couples for the development of creative thinking and developing some basic skills (running, throwing, jumping) of children to preparatory section. We have put forward the hypothesis as follows there were significant differences at the level  $(\leq 0.05\alpha)$  between pre- tests and post-test for the three groups (first experimental and second experimental, and control) in males and females in the level of*

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

*creative thinking, and in some basic skills studied attributed to the strategies used for the benefit of post-test, and cooperative education was best than cooperative education for couples. For this purpose we have depending on the experimental method on a sample of 48 children from preparatory school departments neighborhood of 300 houses, were selected in a deliberate manner, divided into three groups, the group relies on mini cooperative education, and a group of cooperative education for couples, and a control group, male and female. After a pre-test experiment has been applied to different samples and depending on the program consisting of 4 units per week by 45 minutes per unit and as long as this work for a month and a half or 6 weeks as a physical act. For a total of 24 share for a total of 1080 minutes after the post-test groups and collecting results we statistically analyzed using the appropriate equations we conclude that the use of various types of cooperative education have positive impact in the development of creative thinking skills in males and females. And the use of various types of cooperative education have positive impact in the development of basic skills (running, jumping, throwing). The researchers recommended that the use of mini cooperative education helps to develop creative thinking of a child preparatory department. And the use of mini cooperative education helps to develop basic skills such as (running, jumping, throwing)*

**Keywords: Software Games - Cooperative Education - Creative Thinking**

١-١ - مقدمة وأهميته:

لقد عرفت الجزائر منذ مدة تحولات جوهرية في مختلف مراحل التعليم ، بداية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية مروراً بالمرحلة المتوسطة. هذه التحولات التي شهدتها مردها إلى التحولات والتغيرات العالمية التي يعيشها العالم اليوم، والذي يشهد حركية واسعة في مختلف المجالات ، مما حتم على القائمين على العملية التعليمية التعليمية في الجزائر إلى خلق هيكل جديد في التربية والتعليم يتلاءم وهذه التحولات السابقة. ففكر المهتمين بتغيير في نمط التكوين وفي مدته في المرحلة الابتدائية ، حيث أنها شهدت عدة تغييرات في الهيكل العام، فبعدما كان يعتمد على نظام تعليمي بستة سنوات ، تغير هذا النظام وأصبح بخمس سنوات ، مع خلق ما يعرف بالقسم التحضيري الذي يسبق مرحلة التعليم الابتدائي بسنة يدخلها التلاميذ أو الأطفال في سن خمسة سنوات لتحضيره إلى الدخول المدرسي في سن ستة سنوات.

فالقسم التحضيري يكون لتهيئة الطفل على التكيف لدخول عالم المدرسة، والتكيف مع الدخول المدرسي ، من خلال اعتماده على نشاطات تربوية كرسم، والموسيقى، والحساب، والرياضة... وغيرها. من المواد التربوية التي تسمح بنقل الطفل من عالم الأسرة الصغيرة إلى عالم جديد وخارجي وهو المدرسة وتكيفه معها لمدة سنة كاملة يسمح له بعد نهايتها من دخول السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

إن البرنامج الذي يعتمد عليه المعلم في هذه المرحلة يعتمد على دليل عملي فيه أنشطة مبرمجة تعتمد في معظمها على عنصر اللعب ، والذي يعتبر الوسيلة الأساسية في تدريب المتعلم على اكتساب المتغيرات المقصودة. ويعد اللعب مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة وضع اللبنة الأولى في تكوين شخصية الفرد ، حيث تجمع نظريات علم النفس رغم اختلافها على أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد ( قناوي، ١٩٩٣، ص ٥ ).

وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي الوظائف العقلية العليا كالذكر والتفكير والإدراك. (شريف، ٢٠٠١، ص ٢٨) .

هذا بالإضافة إلى تأكيد نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الإستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وعقله وذكاءه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب أصعب المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك قدراته الإبداعية (جابر، ٢٠٠٣، ص ٢٥) .

اللعب نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم وهو استغلال للأنشطة في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٢٢٥) .

إن الاعتماد على اللعب في مراحل الطفل الأولى أضحى من الضروريات المهمة وهذا لما له من دور في إكساب الطفل الاتزان في نواحي الشخصية المختلفة ، و لاشك أن هذا سوف يؤثر على نموه من جميع الجوانب وخاصة من الناحية العقلية ، وكذا في أساليب تفكيره ، حيث

يعتبر التفكير من أهم المواضيع التي ركز عليها علم النفس ، ومختلف العلوم الأخرى لما لها من أهمية بالغة في حياة الإنسان وتطوره ورفقه ، وكذا في تعامله مع المتغيرات التي تصادفه. وقد ركزت العديد من الدراسات على الاهتمام بمستويات العليا للتفكير ، ومنها التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد لما لهما من أهمية بالغة في مواجهة المشكلات المعقدة في الحياة اليومية وخاصة مع التطور المذهل الحاصل في العالم اليوم.

لقد بدأ الاهتمام في الدول العربية بالتفكير في المراحل الأولى من العمر لما له من أهمية ، وظهرت عدة دراسات تهتم بدراسة التفكير عند الطفل كدراسة (رضا عبد الحميد عامر) التي تهدف إلى التعرف على تأثير برامج مقترحة للتربية الحركية مع الوعي الحس حركي والتفكير الإبداعي لمرحلة رياض الأطفال ، ودراسة (مها صلاح الدين) التي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية المنتهجة برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة من عدة جوانب منها الجوانب الاجتماعية ، النفسية، العقلية ، الحركية، واللغوية.

وأصبح العالم اليوم يهتم بالطفل لأنه الحاضر والمستقبل في آن واحد ، ولأننا نهتم بمستقبل تدخلت فيه عدة متغيرات وتعددت فيه الأمور وللحفاظ على قيمنا وهويتنا وثقافتنا وديننا ، لا بد لنا من الاهتمام بأطفالنا وتعليمهم تعليماً سليماً، وتنميتهم تنمية متزنة ، وخاصة من الناحية العقلية، وهذا بتنمية روح الإبداع فيهم وتعودهم على سلوك المبدع المخترع، وقد ذكر على ( أن التي نتوقعها في مجتمعنا في الأعوام القادمة خلال تحركنا نحو القرن الواحد والعشرين ، فإننا سوف نجد يقينا أن الإبداع والقدرة على التفكير العلمي ، وقدرة الإنسان على التغيير على نفسه وعن تفكيره هي خصائص يجب توافرها في الإنسان) ( أحمد فتحي سرور، ١٩٨٧، ص ٣٠ )، وقد أكد على أهمية العناية بالتفكير الإبداعي لأنه (يساعد على مد الأفراد بالكثير من المداخل الجديدة للخبرة الممارسة، ومن ثم يقع على عاتق المبدعين في عالمنا اليوم عبء تطوير المجتمع وتقديمه والخروج به من الكثير من المشكلات المستعصية التي تقف حجر عثرة في سبيل نموه، وبالتالي فإن محاولة التوصل إلى طرق علمية لتنمية الإبداع لدى الأطفال واجبٌ على المجتمع) . (خير الله، ١٩٨١، ص ٧) .

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

وللعب دور رئيس في تنمية الوظائف العليا للنشاط العقلي وتحفيز الإبداع، و يوضح كل من (اللبايدي وخليله) (١٩٩٣م) ذلك بأن له دوراً كبيراً في نمو النشاط العقلي المعرفي، وله أهمية في نمو الوظائف العليا - كالإدراك والتفكير، والذاكرة، والخيال، والاستطلاع، والإبداع عند الطفل بدءاً من أبسط الوظائف إلى أكثرها تعقيداً (اللبايدي، ١٩٩٣، ص ١٩)، وبالتالي يتفتح ذهن الطفل عندما يلعب وتتم لديه الخاصية الإبداعية من خلال تفاعله مع الألعاب، وهذا ما يؤكد تيلور ( Taylor,1999) من أن الخيال الذي يظهره الأطفال عند ممارسة ألعاب الحاسب الآلي قد تكون له قيمة عظيمة في القدرة على الإبداع (Schunk، ١٩٩٨، ص ٢١٣). وقد درست الأساليب أثناء ممارسة الأطفال لطرائق اللعب وهي ذات ارتباط في التفكير، منها الملاحظة التي تعد أعرق طريقة في التفكير، ولا تزال الملاحظة المقننة طريقة ذات أهمية في التفكير العلمي بالذات وبتاح للطفل بفضل اللعب عقد المقارنات وتبين أوجه التشابه والاختلاف بين المواقف والتجارب والنتائج. مما يشكل تمريناً للطفل على استخدام المقارنة التي تعد أسلوباً في التفكير، وهي حين ترقى المستوى العلمي تعد أحد مناهج البحث العلمي المهمة. وبوجه عام يخلق اللعب مواقف لا حصر لها، وهذه المواقف تستدعي التذكر، ومن هنا ارتبط اللعب بالتفكير ( صادق، ٢٠٠٣، ص ١٣ ) .

ويجمع علماء التفكير والإبداع والعمليات العقلية والباحثون في ميدان الإبداع وتتميته على ضرورة تعدد الأساليب لتقديم الخبرات لتنمية الإبداع، وفي هذا الخصوص أورد (نور) (١٩٩٨م) أن (جوردن Gordon, 1961، وروسمان Rossman, 1963، ووزوبون Osborn, 1963، ودي بونو De Bono, 1986، وفشر Fisher, 1990) وغيرهم يجمعون على أهمية تحفيز إبداع الطلاب وتتميته وتدريبه وفق أساليب عديدة، بلغ عددها في الولايات المتحدة أكثر من ثلاثين أسلوباً وفي اليابان أكثر من مائة أسلوب، تهتم بإعداد عقول مفكرة، مبدعة، قادرة على معالجة مشاكل الحياة الكثيرة والمتنوعة والمعقدة بأساليب غير تقليدية (نور، كاظم، ١٩٩٨، ص ٣١٨).

فالعناية بالطفل أصبحت أكثر من ضرورة وتوفير كل الوسائل والظروف، أصبح أكثر من مهم ، لأنه يتيح لنا التعامل مع المستقبل بأكثر جدية، ولهذا فالتركيز على التعليم في المراحل الأولى شيء ضروري وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، والتي تعرف في الجزائر بالقسم التحضيري. حيث يكون الطفل له من العمر خمسة سنوات، يسمح له بتعلم الأشياء الضرورية للدخول إلى المدرسة.

ونركز في الدراسة الحالية على استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة ( التعليم التعاوني المصغر، والأزواج) مستعينين بالألعاب مبنية على حل المشكلات الحركية من أجل تنمية التفكير الإبداعي عند طفل الأقسام التحضيرية، حيث نأمل من خلال هذه الدراسة المساهمة في إيجاد طرائق أخرى للتعلم مبنية على الحركة، لان الطفل هذه المرحلة يمتاز بالحركة والنشاط.

### ١-٢- مشكلة البحث:

يعد القسم التحضيري من الأقسام التي تسبق الدخول المدرسي، يدخله الطفل في سن خمسة سنوات، ليتلقى فيه المبادئ الأساسية للتعلم. كما يسمح لهم أيضاً بالابتعاد على جو الأسرة وتعوده على جو المدرسة، وهو إجباري في طابعه القانوني، غير أنه لم يعمم بعد نظراً لظروف استثنائية. له برنامج خاص والذي يعتمد على الأنشطة المختلفة كالألعاب والنشاطات مثل الرسم والموسيقى...غيرها.

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

ونظرا لأهمية الكبيرة التي تميز هذه المرحلة ينبغي لنا الاهتمام بها في حياة الطفل، لأنها تلعب دورا كبيرا في تكوين كيانه ككل وهذا من خلال إشراكه في تطوير قدراته وشخصيته. وقد اعتمدنا على الألعاب لأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى اللعب ، حيث أن الألعاب التي اعتمدنا عليها يجب أن تحمل مشكلة حركية نترك الطفل من خلالها يستخدم تفكيره لإيجاد الحلول ، وعلى هذا جاءت هذه الدراسة من أجل طرح التساؤل التالي:

ما فاعلية استخدام برنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات في كل من التعليم التعاوني المصغر، والأزواج في تنمية التفكير الإبداعي، وتطوير المهارات الأساسية (الجري،الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري الذكور والإناث ؟  
وعليه نطرح جملة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية استخدام برنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات في كل من تعليم التعاوني ( للأزواج والمصغر) لتنمية التفكير الإبداعي، و تطوير المهارات الأساسية (الجري،الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري الذكور والإناث؟

- ما أحسن إستراتيجية تعليمية بين التعليم التعاوني ( للأزواج والمصغر ) ذو فاعلية لتنمية التفكير الإبداعي، وتطوير المهارات الأساسية (الجري،الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري الذكور والإناث؟  
٣-١- الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

١-٣-١- الهدف العام: معرفة فاعلية استخدام برنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات في كل من تعليم التعاوني(للأزواج والمصغر ) في تنمية التفكير الإبداعي، و تطوير المهارات الأساسية (الجري،الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري الذكور والإناث  
١-٣-١- الأهداف الفرعية:

- التعرف على فاعلية استخدام برنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات في تعليم التعاوني (للأزواج والمصغر ) لتنمية التفكير الإبداعي، و تطوير المهارات الأساسية (الجري،الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري الذكور والإناث.

- معرفة أحسن إستراتيجية تعليمية بين التعليم التعاوني ( للأزواج والمصغر ) ذو فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي، وتطوير المهارات الأساسية (الجري،الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري الذكور والإناث.  
١-٤-١- الفرضيات: للإجابة على الأسئلة المطروحة نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

١-٤-١- الفرض العام: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الاختبارين القبلي والبعدي عند المجموعات الثلاثة ( التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية، والضابطة) عند الذكور والإناث في مستوي التفكير الإبداعي، وفي بعض المهارات الأساسية المدروسة تعزي إلى الاستراتيجيات المستخدمة، لصالح القياس البعدي، والتعليم التعاوني للمجموعات المصغرة أحسن من التعليم التعاوني للأزواج.

١-٤-١- الفروض الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الاختبارين القبلي والبعدي عند المجموعات التي تلقت التعليم التعاوني ( للأزواج والمصغر ) عند الذكور والإناث في مستوي التفكير الإبداعي، وفي بعض المهارات الأساسية المدروسة لصالح القياس البعدي.

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المجموعات التي تلقت التعليم التعاوني للأزواج والتعاوني للمجموعات المصغر والضابطة للذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، وفي بعض المهارات الأساسية المدروسة لصالح المجموعة التي تلقت التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة.

### ٥-١- مجالات البحث:

- ١-٥-١- المجال المكاني: تم البحث في مدرسة حي ٣٠٠ مسكن بمستغانم
- ٢-٥-١- المجال الزمني: تم البحث في السنة ٢٠١١/٢٠١٠ في السداسي الأول.
- ٣-٥-١- المجال البشري: تكونت العينة من ٤٨ طفل و طفلة يدرسون في القسم التحضيري لمدرسة حي ٣٠٠ مسكن.

### ٦-١- التصميم التجريبي:

جدول رقم ٨ يمثل توزيع العينة التجريبية والضابطة

المجموعات	التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة		المجموعات الضابطة
	مجموعة أولى	مجموعة ثانية	
الجنس ذكور	٤ أطفال	٤ أطفال	٨ ذكور
إناث	٤ أطفال	٤ أطفال	٨ إناث
المجموع	٨	٨	١٦
المجموع العام	٤٨ طفل و طفلة		

### ٧-١- حدود الزمنية للبحث:

- التجربة الاستطلاعية للأداة: ٢٠١٠/١٠/٠٢ إلى ٢٠١٠/١٠/١٧  
الاختبار القبلي: ٢٠١٠/١١/٠٢ إلى ٢٠١٠/١١/٠٥  
بداية العمل: ٢٠١١/٠١/٠٢ إلى ٢٠١١/٠٢/١٣  
الاختبار الثاني: ٢٠١١/٠٢/١٦ إلى ٢٠١١/٠٢/١٨

### ٨-١- مصطلحات البحث الإجرائية:

١-٨-١- الألعاب الرياضية: هي حركات تعتمد على نشاط وتصور يؤدي عن طريق الحركة يكون فيها عنصر التشويق والإثارة تستخدم فيها القصة في بعض الأحيان وتستخدم فيها التصور المباشر وغير المباشر للأهداف

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

المرغوبة من اللعبة تعتمد على طابع المرح والتسلية والتنافس، ويكون هدفها ترويجي وتكفي للمواقف الحركية المطلوبة تحكمها قوانين وإجراءات تحددها طبيعة اللعبة وشروطها في هذه الدراسة.

ونعرفها إجرائياً: بأنها جميع الحركات والمواقف التي نعددها في شكل قصص أو ألعاب لغرض القيام بها من قبل الطفل.

١-٨-٢- حل المشكلات: ويعرف الباحثين المشكلة بأنها الاستفهام والغموض والإبهام الذي يلف الموضوع المطروح، وقد اعتمدنا في البرنامج على اعتماد كل الألعاب المقترحة على مشكلات حركية يقوم الطفل بتحديدها وإيجاد الحلول لها.

ونعرفها إجرائياً: بأنها كل الاستفهام التي نخلقها في الألعاب ليجد الطفل لها حل للتغلب عليها.

١-٨-٣- البرنامج: نعرفها بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب التي يقوم من خلالها الطفل بالممارسة عملياً من خلال الحركة، وهي تتضمن لعباً مناسبة لقدراتهم النفسية والجسمية والعقلية.

كما يمكننا أن نقول بأنها كل ما يقوم به الأطفال عند ممارسة الألعاب والأنشطة المحددة في البرنامج وهي تتضمن أنشطة حركية موجهة وتنفذ وفق خطة محدودة تبدأ بالاستماع والتفاعل مع الموقف التعليمي الذي يعززه نعتد من خلالها على مشكلات حركية دقيقة بهدف استثارة التفكير وتحريك العواطف نحو اللعبة أو الموقف المثير وبعد ذلك يسمح للأطفال بكل حرية التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه اللعبة التي تعرض عليهم من خلال استجاباتهم واستيعابهم للعبة وإتقانها.

ونعرفه إجرائياً: بأنه مجموعة الحصص التي نقوم بها خلال مرحلة التعلم لأطفال.

١-٨-٤- التعليم التعاوني: تعرف التعليم التعاوني على "أنها إستراتيجية من استراتيجيات التدريس تقوم على أساس التعاون و تبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، و تفاعلهم مع بعضهم و التكامل فيما بينهم وصولاً إلى التعلم المنشود، و التنافس فيه هو تنافس بين المجموعات و ليس بين الأفراد" (محسن علي عطية، ٢٠٠٨، ص ١٤٥).

و يعبر عنها كذلك بأنها "إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، و كل فرد في الجماعة مسؤول عن تعلمه و على مساعدة زملائه على التعلم، و بالتالي زيادة الإنجاز و التحصيل" (عمر، وعبد الحكم، ٢٠٠٨، ص ١٩٥).

و يرى البعض أن التعلم التعاوني "هو نموذج تدريسي، فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتحركة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار و المعلومات المتعلقة بالمهارات المتحركة، كما يساعد بعضهم البعض في عملية

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

التعلم، و أثناء هذا الأداء والتفاعل تنمو لديهم الكفايات الشخصية و الاجتماعية الإيجابية" (مصطفى السايح محمد، ٢٠٠١، ص ١١٧).

و منه يمكن القول أن التعليم التعاوني هي إستراتيجية تعليمية تتمحور حول المتعلم، حيث يعمل التلاميذ في مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك عن طريق تفاعلهم مع بعضهم و التكامل فيما بينهم لينافسوا المجموعات الأخرى.

ونقصد بها إجرائيا تلك الخطة التي تعتمد على العمل التفاعلي و التكامل بين تلميذين في كل مجموعة والتي تكون غير متجانسة بهدف تحقيق هدف تعليمي مشترك ويتم من خلالها التنافس مع المجموعات الأخرى.

وهو تعليم يعتمد على العمل في مجموعة لا تقل عن اثنان. ويعتمد التعليم التعاوني على تقسيم المجموعات لتتعاون على حل مشكل مطروح. وقد أخذنا في هذه الدراسة نوعين من التعليم هما:

١-٤-٨-١ - التعليم التعاوني للأزواج: وهو يعتمد على مجموعة من الإجراءات يتم بموجبها تقسيم الأطفال بشكل زوجي حسب ميول الطفل و رغبته في الاختيار الزميل.

١-٤-٨-٢ - تعليم التعاوني للمجموعات الصغيرة: هي سلسلة من الإجراءات يتم من خلالها تقسيم الأطفال على مجموعات صغيرة حسب ميول ورغبات الأطفال للمجموعة التي يردون الانتماء إليها وقد يكون مجموعتين متساويتين في العدد .

١-٤-٨-٣ - الطريقة التقليدية: هي كل ما يسود في مدارسنا من ممارسات عند معلم الذي يشرف على القسم التحضيري والمعلم يكون هنا هو المسيطر في تلقين التلاميذ.

١-٤-٨-٥ - التنمية: يذكر بأن "التنمية هي رفع مستوى أداء التلاميذ في مواقف تعليمية/تعليمية مختلفة" (حامد عمار، و آخران ٢٠٠٣، ص ٢٣٣).

فالتعريف الإجرائي المقصود هو التطوير والتحسين.

١-٤-٨-٦ - الإبداع : لقد عرف الإبداع بأنه خلق شيء جديد لم يكن معروفا من قبل ، وقد تناول الإبداع من قبل بعض المدارس النفسية ولكل وجهة نظر الخاصة به حيث: (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

المدرسة الجشتالتية للإبداع: ويتلخص بأنه قدرة المبدع على إعادة دمج المعارف أو الأفكار بحث تأتي بمعنى أو شكل جديد.

مدرسة التحليل النفسي: الإبداع هو محصلة لتفاعل الأنا والأنا الأعلى وأن الإبداع يتحقق بكبت الأنا حتى تطفو على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور.

المدرسة المعرفية: الإبداع من مفاهيم علم النفس المعرفي يشمل الاستعدادات المعرفية والخصائص والانفعالية التي تتفاعل مع المتغيرات البيئية لتعطي نتاجا غير عادي .

تعريف الموسوعة الفلسفية العربية: الإبداع هو إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في احدي المجالات كالعلوم والفنون.

تعريف الموسوعة البريطانية: الإبداع هو القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة م أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد.



## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

١-٨-٧- التفكير الإبداعي:أورد تعريف جيلفورد Guilford,1986 للتفكير الإبداعي بأنه سمات استعداده تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة وإيضاحها بالتفصيلات أو الإسهاب(جروان ، ٢٠٠٢،ص ٢٢). كما عرف بأنه وهي التركيز على عملية التفكير ذاتها و لا تركيز على النواتج حين تنتظر للإبداع على أنه قدرة العقل على إدراك العلاقة بين شيئين ليتولد عنها شيء ثالث. (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

ونعرفه إجرائيا بأنه: نمط من أنماط التفكير أو النشاط العقلي له عدة مركبات، منها: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار "تورانس للتفكير الابتكاري ١-٧-٨-١- الطلاقة : تعرف على أنها القدرة لتوليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر من الأفكار في زمن معلوم ( جميل محمد جهاد، ٢٠٠٥، ص ٥٠) ، كما عرفت على أنها إنتاج عدد كبير من الأفكار ( رضا مسعد أحمد الجمال، ٢٠٠٩، ص ٤١) ويقصد بها القدرة على إنتاج واستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في وحدة زمنية ثابتة أو موقف مثير في اختبار "تورانس للتفكير الابتكاري " .

١-٧-٨-٢- الأصالة: وهي قدرة الطفل على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة. وتعرف إجرائيا كذلك على أنها قدرة الطفل على توليد أفكار جديدة، أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأطفال الآخرين ترتبط بالموقف المثير في اختبار "تورانس للتفكير الابتكاري " .

١-٧-٨-٣- الخيال: هو قدرة العقلية النشطة على تكوين صور وتصورات جديدة، كما أنه القدرة على الدمج والتركيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وتشكيلها في تركيبات جديدة وتكون لغة الخيال الإبداعي إما لفظية أو رياضية أو موسيقية أو فنية و أن لغة الاكتشاف الإبداعي تكمن و تتبثق من الخيال. (نادية هایل سرور، ٢٠٠٢، ص ١٢٠)

ونعرف التفكير الإبداعي اجرائيا في البحث بأنه إيجاد حل مناسب غير مألوف بالنسبة للطفل في الموقف الذي وضع فيه ، وإيجاد حلول متنوعة ومناسبة تعتمد على السرعة في الحل.

١-٨-٨- القسم التحضيري: هي مرحلة تسبق الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الابتدائي يدخلها الأطفال من عمر خمسة سنوات وهي مرحلة إجبارية في التعليم الابتدائي بالرغم من أنها غير معممة تماما على المستوى الوطني لكن من حيث التشريع المدرسي فهي ضرورية وإجبارية وتسبق دخول الطفل إلى السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

### ١-٢- الدراسات المشابهة:

١-١-٢- دراسة قام بها رضا مسعد أحمد الجمال في سنة ٢٠٠٧ تهدف إلى التعرف على مدي فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة.

تكونت العينة من ٦٠ طفل وطفلة موزعين على عينتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. أستخدم لهذا الغرض المنهج التجريبي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري كما أوصي بضرورة اعتماد رياض الأطفال على برنامج لتنمية التفكير عند الطفل لما له من أهمية بالغة في تطوير شخصيته.

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

٢-١-٢- دراسة قامت بها العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات في سنة ٢٠٠٧ تهدف إلى معرفة فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. تكونت العينة من ٣٢ طفل وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية في مكة المكرمة تم بناء وحدات تدريسية مرتكزة على القصص المشوقة لأطفال ، أستخدم لهذا الغرض المنهج الشبه تجريبي على عينتين تجريبيتين وأخري ضابطة. كانت أهم النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي في كل أبعاد التفكير الإبداعي.

وكذا وجود فروق بين قياسات البعدية للأطفال في القياس البعدي بين المجموعات في كل أبعاد التفكير الإبداعي. وأوصت الباحثة بالاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال باستخدام شتي الوسائل. ٢-١-٣- قامت مها صلاح الدين في سنة ٢٠٠٥ بدراسة تهدف إلى التعرف على إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة تكونت العينة من ٣٢ طفل و ٤١ طفلة وعدد من المعلمات بلغ ٥١ معلمة. استخدم لهذا الغرض المنهج التجريبي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية بعض الجوانب النفسية والاجتماعية والفكرية.

٢-١-٤- قام الحايك في سنة ٢٠٠٤ بدراسة تهدف إلى التعرف على علاقة استخدام أسلوبيين تدريسيين في تدريس مهارات كرة السلة وتنمية قدرة الطلبة على التفكير ألابتكاري ومستوي الأداء المهاري عند طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.

تكونت العينة من مجموعتين مجموعة تلقت أسلوب الاكتشاف الموجه عددها ٢٤ طالب ، ومجموعة تلقت الأسلوب التدريبي عددها ٢٦ طالب.

استخدم المنهج التجريبي

أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين استخدام الأسلوب الاكتشاف الموجه وتنمية قدرة الطالب على التفكير ألابتكاري.

كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأسلوبين في الاختبارات المهارية لصالح الأسلوب التدريبي.

٢-١-٥- وقام القضاة في سنة ٢٠٠١ بدراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم .

تكونت العينة من ١٣٩ تلميذ وتلميذة من الصف الثامن أساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية ٥٧ تلميذة و ٨٢ تلميذ موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

توصلت الدراسة إلى تأثير ايجابي لاستخدام الأسلوب التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ، كما أشارت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين العينة المدروسة.

و أوصي باستخدام التعليم التعاوني لما له من أثر في تنمية التفكير الإبداعي عند التلاميذ.

٢-١-٦- دراسة ميدور كارن Meader Karen S سنة ١٩٩٤ تحت عنوان تأثير التدريب على المقاطع اللفظية لدي الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين.

وهدف إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي خاص بالمقاطع اللفظية على تنمية التفكير الإبتكاري .

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

وجرت التجربة على ١٠٧ طفل من أطفال الحضانة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تتلقى التدريب وأخري لا تتلقى التدريب.

وأشارت النتائج على وجود تحسن ذي دلالة إحصائية في الدرجات الابتكارية بالنسبة للمجموعة التجريبية ولم يظهر هذا التحسن عند المجموعة الضابطة.

٢-١-٧- دراسة هونج إنيسوك ومليجرام روبرت Hong Eunsook . Milgram Roberta M سنة ١٩٩٥

تحت عنوان : أصالة التفكير كمبنى للأداء الإبتكاري للأطفال الصغار

وهدفت الدراسة إلى مدى ارتباط أصالة التفكير بالأداء الإبتكاري للأطفال . وتكونت العينة من ٦٠ تلميذ بالصف الثاني الإبتدائي. وتكونت الأداة من اختبار تل أفيث وهو لاكتشاف الأنشطة الابتكارية للأطفال المرحلة الإبتدائية، وهو يتكون من ستون وحدة .

وأشارت النتائج أن التفكير الإبتكاري الأصيل الذي يتميز بالأصالة في الأطفال الصغار كان منبئاً للأداء الإبتكاري في مواقف الحياة العامة العادية، كما تم قياسه بالأنشطة الابتكارية

### ٣-إجراءات الدراسة:

٣-١- منهج الدراسة: استخدم المنهج التجريبي لثلاثة مجموعات ، مجموعتان تجريبيتان وواحدة ضابطة ، بطريقة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

### ٣-٢- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال مدرسة حي ٣٠٠ سكن بمدينة مستغانم ممثلة في قسمين تحضيرين بمجموع 68 طفل وطفلة.

### ٣-٣- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية من الأطفال الذين ينتمون إلى الأقسام التحضيرية لمدرسة حي ٣٠٠ مسكن، وعددهم ( ٤٨ ) طفل وطفلة، وزعوا على المجموعات كما هو موضح في توزيع العينة.

### ٣-٤- متغيرات البحث:

٣-٤-١- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث و في بحثنا هو كل من:

- التعلم التعاوني في شكل أزواج
- التعلم التعاوني المصغر في شكل مجموعات صغيرة
- ٣-٤-٢- المتغيرات التابعة: وهي نتيجة المتغير المستقل.
- التفكير الإبداعي.
- المهارات الحركية ( الجري - القفز - الرمي )

### ٣-٤-٣- المتغيرات المشوشة أو الحرجة:

هناك العديد من المتغيرات التي يجب على الباحث ضبطها و التحكم فيها من أجل إجراء التجربة بشكل

صحيح وهي على النحو التالي:

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

٣-٤-٣-١- متغيرات مرتبطة بمجتمع و عينة البحث:

لقد قمنا بالعمل مع أطفال منحدرين من حي سكني واحد و هم يقطنون بحي ٣٠٠ مسكن لهم مستوى الاجتماعي متقارب، يتوفر فيهم عامل السن و هو خمسة سنوات عند الجنسين، بالإضافة إلى تقارب في الوزن، والطول عند الجنسين.

قد حرصنا على أن يكون التجانس في مستوى مهارة التفكير الإبداعي عند عينة البحث الثلاثة سواء التجريبية الأولى أو الثانية أو المجموعة الضابطة بالإضافة إلى المهارات الأساسية المدروسة و هي كل من الجري، الرمي، القفز.

جدول رقم ( ١ ) يمثل تجانس العينة في مهارة التفكير الإبداعي عند الذكور

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات	القياس
غير دال	٠.٣٣	٠.٣٣	١.١٥	٢.٧٥	التعليم التعاوني المصغر	الطلاقة
			١.٢٤	٢.٧١	تعليم التعاوني الأزواج	
			١.٢٧	٢.٣	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٣٠	٠.٣٠	١.٠٠	٢.٣٦	التعليم التعاوني المصغر	الأصالة
			٠.٨٦	٢.٠٠	تعليم التعاوني الأزواج	
			١.٠٥	٢.١٠	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٠٥	٠.٤٠	٠.٥٧	١.٣٧	التعليم التعاوني المصغر	الخيال
			٠.٥٤	١.٦٠	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.٧٤	١.٦٢	مجموعة ضابطة	

جدول رقم ( ٢ ) يمثل تجانس العينة في مهارة التفكير الإبداعي عند الإناث.

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات	القياس
غير دال	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٩٣	٢.٠٢	التعليم التعاوني المصغر	الطلاقة
			٠.٨٣	٢.١٣	تعليم التعاوني الأزواج	
			١.٣٣	٢.١٧	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٠٥	٠.٤٢	٠.٨٧	١.٩٠	التعليم التعاوني المصغر	الأصالة
			٠.٧٢	١.٥٦	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.٨٣	١.٨٧	مجموعة ضابطة	
غير دال	١.٢٨	١.٢٨	٠.٨٨	١.٧٥	التعليم التعاوني المصغر	الخيال
			٠.٤٦	١.٢٥	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.٥١	١.٣٧	مجموعة ضابطة	

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

جدول رقم ( ٣ ) يمثل المهارات المدروسة عند الذكور.

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات	القياس
غير دال	٠.٠٥	١.٦٠	٠.٣٨	٦.٧٢	التعليم التعاوني المصغر	الجري
			٠.٤٠	٦.٤٠	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.٣٢	٦.٦٢	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٠٥	٠.٤٦	٠.٢٦	١.٢٧	التعليم التعاوني المصغر	القفز
			٠.١٥	١.٢٨	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.١٤	١.٢٠	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٠٥	٠.٩٤	٢.٤٢	١٥.٢٦	التعليم التعاوني المصغر	الرمي
			١.٨٣	١٣.٧٥	تعليم التعاوني الأزواج	
			٢.٣٢	١٤.٣٧	مجموعة ضابطة	

جدول رقم ( ٤ ) يمثل المهارات المدروسة عند الإناث.

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات	القياس
غير دال	٠.٠٥	٠.١٢	٠.٧١	٦.٦٥	التعليم التعاوني المصغر	الجري
			٠.٢٨	٦.٦٨	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.٢٦	٦.٧٦	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٠٥	٠.٠٨	٠.١٢	١.٠٨	التعليم التعاوني المصغر	القفز
			٠.١٣	١.٠٦	تعليم التعاوني الأزواج	
			٠.١١	١.٠٧	مجموعة ضابطة	
غير دال	٠.٠٥	٠.٥٦	١.٠٠	١٢.٣٢	التعليم التعاوني المصغر	الرمي
			١.١٩	١٢.٠٠	تعليم التعاوني الأزواج	
			١.٣٠	١٢.٦٢	مجموعة ضابطة	

٣-٤-٣-٢- / متغيرات مرتبطة بالإجراءات التجريبية:

و فيها قمنا بتقسيم العينة على مجموعات صغيرة، كما قمنا بتوحيد مدة العمل و هو ٤ حصص في الأسبوع مدة الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة و قد اعتمدنا مبدأ التنوع في المناوبة في تدريس الحصص لأن المجموعات تدرس إلا في الفترة الصباحية من ٩:٠٠ إلى ١٢:٠٠ ساعة على النحو التالي:

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

جدول رقم ( ٥ ) يمثل توزيع توقيت العينة في العمل.

الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	الأيام التوقيت
التعليم التعاوني الأزواج	مجموعة ضابطة	تعليم التعاوني المصغر	التعليم التعاوني الأزواج	٩:٠٠ - ١٠:٠٠ سا
تعليم التعاوني المصغر	التعليم التعاوني الأزواج	مجموعة ضابطة	تعليم التعاوني المصغر	١٠:٠٠ - ١١:٠٠ سا
مجموعة ضابطة	تعليم التعاوني المصغر	التعليم التعاوني الأزواج	مجموعة ضابطة	١١:٠٠ - ١٢:٠٠ سا

- كما أننا قمنا بتوحيد الوسائل البيداغوجية (التربوية)، حيث أننا نقوم باستعمال الوسائل واحدة عند كافة المجموعات.
- يقوم الباحث بتدريس المجموعتين التجريبيتين
- يقوم معلم القسم التحضيري بتدريس المجموعة الضابطة مع السماح له باستخدام الوسائل المتوفرة.

### ٣-٤-٣ - / متغيرات خارجية:

- المدرسة التي تمت فيها التجربة واحدة
- التحكم في وقت التجربة
- التحكم في المتغيرات الدخيلة.

### ٤- برنامج للعب مبني على حل المشكلات:

- بعد الإطلاع على العديد من البحوث و الدراسات و الكتابات التي تناولت موضوع اللعب، و موضوع البرامج الخاصة باللعب، و كذا التي تناولت حل المشكلات و الفئة العمرية من خمسة إلى ستة سنوات، كدراسة رضا مسعد أحمد الجمال (٢٠٠٩)، و دراسة الكيلاني (٢٠٠٣)، المفتي (٢٠٠٠)، رضا مصطفى عصفور (١٩٨٤) و بالرجوع إلى مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي و علم النفس الطفل، تم تصميم برنامج يعتمد على الألعاب مبني على حل المشكلات، حيث أن البرنامج يحمل مجموعة من الحصص كل حصة متكونة من ٤٥ دقيقة تتشكل من ثلاثة أجزاء رئيسية.
- **جزء تمهيدي:** يحمل تمارين و ألعاب لقصد التهيئة لأعضاء الجسم المختلفة.
  - **جزء رئيسي:** يحتوي على ثلاثة ألعاب رياضية تعتمد في كل لعبة على مبدأ التدرج في العمل، مع وجود شرط أن كل لعبة يجب أن تعتمد على مشكلة حركية ( مبنية على مشكل حركي) يقوم الأطفال بإيجاد الحلول المناسبة لها.
  - **جزء الختامي:** يحمل تمارين و ألعاب قصد الرجوع إلى الهدوء و تهدئة الأطفال والرجوع بهم إلى الحالة الطبيعية.
- وقد اعتمدنا في البرنامج على ٤ حصص في الأسبوع بواقع ٤٥ دقيقة للحصة الواحدة ودام هذا العمل مدة شهر ونصف أي ٦ أسابيع كعمل فعلي.

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

أي بمجموع ٢٤ حصة أي بمجموع ١٠٨٠ دقيقة

وقد كانت موزعة على النحو التالي

جزء التمهيدي : ١٠ دقائق في الحصة الواحدة بمجموع عدد الحصص مقدرة ٢٤٠ دقيقة.

جزء الرئيسي : ٣٠ دقيقة في الحصة الواحدة بمجموع عدد الحصص مقدرة ٧٢٠ دقيقة.

جزء الختامي : ٠٥ دقائق في الحصة الواحدة بمجموع عدد الحصص مقدرة ١٢٠ دقيقة.

### ٤-١- صدق برنامج الألعاب الرياضية المعتمد على حل المشكلات:

لقد عرضنا هذا البرنامج بعد الانتهاء من إعداده على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وكان عددهم ٦ محكمين (أ.د/ عطا الله أحمد، د/بن قناب الحاج، د/ حرشايوي يوسف، د/ بومسجد عبد القادر، د/بن قاصد علي الحاج محمد، د/ بلكيش قادة) من ذوي الأعلى درجات العلمية، لإبداء رأيهم في البرنامج وكذا إعطاء ملاحظاتهم و توجيهاتهم حوله من حيث السهولة، و الدقة ، وضوح ، الملائمة، والغرض... الخ . وقد أبدوا مجموعة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار وتم العمل بها، تم أعيد البرنامج لنفس المحكمين ليضبط بشكل نهائي وتمت الموافقة عليه ليتم تطبيقه على العينة المستهدفة.

### ٥- أداة البحث:

اعتمدنا في البحث على اختبار ( تورانس Torrance ) للتفكير الإبداعي ترجمه (محمد ثابت ١٩٨٢) .

٥-١- وصف الاختبار : وهو يعتمد على استخدام الحركات والأفعال، وهو يناسب الأطفال من سن ٠٣ إلى ٠٧ سنوات، وقد تم إعداد هذا الاختبار للوقوف على بعض القدرات التفكير الإبداعي عند الطفل في هذه المرحلة. وهي الخيال الطلاقة و الأصالة، في وقت قصير وباستخدام أدوات بسيطة، وصمم هذا الاختبار للتغلب على المشكلات التي تواجهها الاختبارات الأخرى.

ويتكون هذا الاختبار من أربعة أنشطة يعتقد أنها تمثل بعض الطرق الهامة التي يستخدمها الأطفال في التعبير عن قدرتهم الإبداعية ، وهي:

- كم طريق؟

وقد تم إعداد هذا النشاط لتمثيل قدرة الطفل على إنتاج طرق بديلة للتحرك بين نقطتين، حيث يطلب من الطفل التنقل من مكان إلى آخر يحدده الباحث.

- هل تقدر التحرك مثل؟

وقد أعد هذا النشاط ليكون ممثلاً لقدرة الطفل على التخيل وتقليد الأدوار غير مألوقة. يحتوي ستة موافق كشجرة والأرنب وسمكة والثعبان وقيادة السيارة ودفع فيل عن لعبة.

- أي الطرق الأخرى؟

في هذا الموقف يطلب من الطفل وضع علبة كبريت فارغة في سلة المهملات فإذا تمكن الطفل من إنتاج أكبر عدد ممكن من الطرق غير عادية لوضعها فانه يعد مؤشراً صادقاً على قدراته الإبداعية.

- ماذا يمكن أن تكون؟

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

هنا يطلب من الطفل أن يستخدم علبة الكبريت كلعبة مثلا ، وإمكانية استخدامها كمنشط لوظائف محددة.

٥-٢- الأسس العلمية للأداة:

٥-٢-١- ثبات الاختبار:

لقد تم حساب معاملات ثبات الاختبار في نسخته الأمريكية بطريقتين و هما اتفاق المصححين و وجد أن معامل الثبات ٠.٩٦، و بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول للاختبار، و كان معامل الثبات ٠.٨٤، و قد قام (محمد ثابت في سنة ١٩٨١ ) بحساب الثبات فوجده ٠.٨٢ (تورانس، ترجمة محمد ثابت، ١٩٨٢ ، ص ٢٣)

و قد قمنا بإيجاد معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من ١٠ أطفال (٥، ذكور و ٥، إناث) من نفس مجتمع البحث، و بفواصل زمني قدر بأسبوعين.

جدول رقم ( ٦ ) يوضح ثبات صحة الاختبار بودتورانس

الأبعاد الإحصاء		الطلاقة		الأصالة		الخيال	
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
الثبات		٠.٧٩	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٢	٠.٧٨	٠.٨٤
الصدق		0.88	0.92	0.92	0.93	0.88	0.91

٥-٢-٢- صدق الاختبار:

لقد قام (محمد ثابت) بحساب صدق الاختبار باستخدام أسلوب تحليل التباين المزدوج و اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، و قد أسفرت النتائج عن فعالية هذا الاختبار في التمييز بين الأعمار من ٣ - ٧ سنوات و أن قيمة ف دالة في الأبعاد الثلاثة.

و قد استخدمنا في هذه الدراسة الصدق الذاتي و الذي هو عبارة عن جذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح في الجدول السابق.

٥-٣- اختبار الحركات الأساسية عند الطفل:

لقد قمنا بدراسة ثلاثة أنواع من الحركات الأساسية عند الطفل و هي الجري، القفز و الرمي. و بعد الأخذ بآراء الخبراء في مجال الاختبار و القياس ( أ.د/ عطا الله أحمد، أ.د/بن قاصد علي الحاج محمد، د/بن قناب الحاج، د/ حرشاوي يوسف، د/ بومسجد عبد القادر، د/ بلكيش قادة) تم اختيار ثلاثة اختبارات أساسية و هي:

- الجري مسافة ٢٠ متر أخذ الوقت.
- رمي كرة التنس لأبعد مسافة ( المسافة بالمتر).
- القفز من الحركة ( المسافة بالمتر).



## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

### ٥-٣-١- ثبات الاختبارات:

لقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الأطفال عددهم ١٠ أطفال (٥ ذكور و ٥ إناث) و بعد أسبوعين بعد التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على نفس العينة فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم ( ٧ ) يمثل المهارات الحركية الأساسية المدروسة

الأبعاد		الجري		الرمي		القفز	
الإحصاء		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الثبات		٠.٨٤	٠.٧٩	٠.٨١	٠.٨٦	٠.٨٤	٠.٧٩
الصدق		0.91	0.88	0.90	0.92	0.91	0.88

### ٥-٣-٢- صدق الاختبار:

لقد اكتفينا في هذا الجانب بحساب الصدق الذاتي و هذا بوضع الجذر التربيعي للثبات، فكانت النتائج كما هي في الجدول السابق.

### ٦- الدراسة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث استخدمنا:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط لبيرسون
- اختبار ( ت ) .
- تحليل التباين الأحادي ( one way anova )
- اختبار LSD لأقل فرق دال .

### ٧- عرض و مناقشة نتائج البحث:

٧-١- : فرضية البحث الأولى و التي تشير:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الاختبارين القبلي والبعدي عند المجموعات التي تلقت التعليم التعاوني ( للأزواج والمصغر ) عند الذكور والإناث في مستوي التفكير الإبداعي، وفي بعض المهارات الأساسية ( الجري ، الرمي ، القفز ) لصالح القياس البعدي.

لهذا الغرض قمنا بمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام معادلة ت لدلالة الفرق بين اختبار قبلي وبعدي عند مجموعة واحدة فكانت النتائج على النحو التالي:

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

جدول رقم ( ٩ ) يمثل مقارنة بين القياس القبلي والبعدى للمجموعات الثلاثة في متغير الطلاقة.

نوع الفرق	ت الجدولية	ت المحسوبة	بعدى		القبلي		المجموعات	الجنس	الطلاقة	اختبار تورانس
			انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط				
دال للبعدي	١.٨٩	٩.٤١	١.٢٤	٨.٤١	١.١٥	٢.٧٥	تعليم مصغر	الذكور		
دال للبعدي		٦.٣٠	١.٣١	٦.٧٣	١.٢٤	٢.٧١	تعليم الأزواج			
دال للبعدي		٢.٧٤	١.٢٦	٤.٠٥	١.٢٧	٢.٣٠	مج ضابطة			
دال للبعدي		٨.٠٣	١.٥٥	٧.١٨	٠.٩٣	٢.٠٢	تعليم مصغر	الإناث		
دال للبعدي		٦.٣٠	١.٣٨	٥.٧٥	٠.٨٣	٢.١٣	تعليم الأزواج			
دال للبعدي		٢.٥٦	٠.٧٢	٣.٥٥	١.٣٣	٢.١٧	مج ضابطة			

من خلال الجدول يتضح، أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبار القبلي والبعدي لبعده الطلاقة عند الذكور والإناث الفرق بينهما كان دال إحصائياً لمصالح الاختيار البعدي حيث ان قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة الجدولة عند كافة المجموعات المدروسة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني أن استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة في القسم التحضيري أثرت بشكل ايجابي في بعد الطلاقة عند الذكور والإناث .

جدول رقم ١٠ يمثل مقارنة بين القياس القبلي والبعدى للمجموعات الثلاثة في متغير الأصالة.

نوع الفرق	ت الجدولية	ت المحسوبة	بعدى		القبلي		المجموعات	الجنس	الأصالة	اختبار تورانس
			انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط				
دال للبعدي	١.٨٩	١٢.٨٢	٠.٧٩	٨.١٨	١.٠٠	٢.٣٦	تعليم مصغر	الذكور		
دال للبعدي		٦.٧٥	١.٠٦	٥.١٨	٠.٨٠	٢.٠٠	تعليم الأزواج			
دال للبعدي		٢.٣٠	١.٠٢	٣.٣٠	١.٠٥	٢.١٠	مج ضابطة			
دال للبعدي		٧.٣٦	١.٣٠	٦.٠٠	٠.٨٧	١.٩٠	تعليم مصغر	الإناث		
دال للبعدي		٦.٩٨	١.١٢	٤.٨٧	٠.٧٢	١.٥٦	تعليم الأزواج			
غير دال		١.٣٠	١.٠٦	٢.٥٠	٠.٨٣	١.٨٧	مج ضابطة			

- من خلال الجدول الذي يوضح بعد الأصالة عند الذكور والإناث ومن خلال مقارنة الاختبار القبلي والبعدي بين متوسطات نتائج الاختبارين والانحرافات المعيارية وحساب قيمة ت نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً لمصالح الاختبار البعدي عند كافة المجموعات سواء الذكور أو الإناث، ماعدا المجموعة الضابطة عند الإناث كانت قيمة ت المحسوبة أقل من الجدولة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين عند عينة القسم

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

التحضيرى، هذا يعني أن استخدام مختلف استراتيجيات التعليم عند أطفال القسم التحضيرى أثر بشكل إيجابى على عينة البحث عند مختلف الجنسين .

جدول رقم (١١) يمثل مقارنة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعات الثلاثة فى متغير الخيال.

نوع الفرق	ت الجدولية	ت المحسوبة	بعدى		القبلى		المجموعات	الجنس	اختبار تورانس
			انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط			
دال للبعدى	١.٨٩	١٣.٢٦	٠.٧٤	٥.٦٢	٠.٥١	١.٣٧	تعليم مصغر	الذكور	الخيال
دال للبعدى		٧.٨٧	٠.٨٦	٤.٤٣	٠.٥٤	١.٦٠	تعليم الأزواج		
غير دال		١.٧٥	٠.٧٤	٢.٢٧	٠.٧٤	١.٦٢	مج ضابطة		
دال للبعدى		٥.٦١	١.٥٩	٥.٣٧	٠.٨٨	١.٧٥	تعليم مصغر	الإناث	
دال للبعدى		٧.١٨	٠.٧٥	٣.٥٠	٠.٤٦	١.٢٥	تعليم الأزواج		
غير دال		١.٢١	٠.٧٠	١.٧٥	٠.٥١	١.٣٧	مج ضابطة		

يظهر من خلال الجدول الذى يدرس بعد الخيال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى ، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ساعد ما عد عند المجموعة الضابطة عند الذكور والإناث فكانت النتائج بين الاختبارين غير دالة إحصائيا حيث أن قيمة ت المحسوبة أصغر من الجدولة.

من خلال هذا نستنتج أن استخدام استراتيجيات التعليم المختلفة سواء التعليم التعاونى المصغر أن التعليم التعاونى للأزواج أثر بشكل إيجابى فى تحسين الخيال عند العينة المدروسة.

جدول رقم (١٢) يمثل مقارنة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعات الثلاثة فى مهارة الجري.

نوع الفرق	ت الجدولية	ت المحسوبة	بعدى		القبلى		المجموعات	الجنس	اختبار مهارة الجري
			انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط			
دال للبعدى	١.٨٩	٥.٥٤	٠.٤٢	٥.٦٢	٠.٣٨	٦.٧٢	تعليم مصغر	الذكور	
غير دال		١.٣٥	٠.٣٣	٦.١٥	٠.٤٠	٦.٤٠	تعليم الأزواج		
دال للبعدى		٤.٧٠	٠.٢٥	٥.٩٣	٠.٣٢	٦.٦٢	مج ضابطة		
دال للبعدى		٢.٢٧	٠.٢١	٦.٠٥	٠.٧١	٦.٦٥	تعليم مصغر	الإناث	
دال للبعدى		٥.٧٤	٠.١٣	٦.٠٥	٠.٢٨	٦.٦٨	تعليم الأزواج		
دال للبعدى		٦.٧٦	٠.١١	٦.٠٧	٠.٢٦	٦.٧٦	مج ضابطة		

من خلال الجدول الذى يمثل مهارة البعدى عند الذكور والإناث نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى عند كافة المجموعات سواء الذكور أو الإناث ، ما عد مجموعة الذكور التى تلقت التعليم التعاونى للأزواج كانت قيمة ت المحسوبة أصغر من الجدولة وبالتالي نقول من خلال هذا أن استخدام التعليم بكافة أنواعه انه بشكل إيجابى على تنمية مهارة الجري عند الإناث والذكور ما عدا مجموعة الذكور التى تلقت التعليم الأزواج .

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

جدول رقم (١٣) يمثل مقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات الثلاثة في مهارة القفز.

نوع الفرق	ت الجدولية	ت المحسوبة	بعدي		القبلي		المجموعات	الجنس
			انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط		
دال للبعدي	١.٨٩	٨.٣٨	٠.١٥	٢.١٨	٠.٢٦	١.٢٧	تعليم مصغر	الذكور
دال للبعدي		٤.٥٤	٠.٣٥	١.٩١	٠.١٥	١.٢٨	تعليم الأزواج	
دال للبعدي		٤.٢٣	٠.٢١	١.٥٨	٠.١٤	١.٢٠	مج ضابطة	
دال للبعدي		١٧.٤٠	٠.١٠	٢.١٠	٠.١٢	١.٠٨	تعليم مصغر	الإناث
دال للبعدي		٩.٢٣	٠.٢١	١.٨٧	٠.١٣	١.٠٦	تعليم الأزواج	
دال للبعدي		٨.٦٥	٠.١٧	١.٧١	٠.١١	١.٠٧	مج ضابطة	

من خلال الجدول يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي عند كافة المجموعات التجريبية والضابطة في مهارة القفز حيث ، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

مما يعني أن استخدام التعليم التعاوني المصغر والزوجي أثر بشكل ايجابي في تحسين مهارة القفز عند الذكور والإناث.

جدول رقم (١٤) يمثل مقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات الثلاثة في مهارة الرمي.

نوع الفرق	ت الجدولية	ت المحسوبة	بعدي		القبلي		المجموعات	الجنس
			انحراف	المتوسط	انحراف	المتوسط		
دال للبعدي	١.٨٩	٣.٦٣	١.٦٢	١٩.٠١	٢.٤٢	١٥.٢٦	تعليم مصغر	الذكور
دال للبعدي		٥.٠٨	١.٦٨	١٨.١٨	١.٨٣	١٣.٧٥	تعليم الأزواج	
غير دال		١.٧١	١.٧٠	١٦.١٢	٢.٣٢	١٤.٣٧	مج ضابطة	
دال للبعدي		٦.٢٣	١.٦٠	١٦.٥٠	١.٠٠	١٢.٣٢	تعليم مصغر	الإناث
دال للبعدي		٢.٧٢	١.١٨	١٣.٦٢	١.١٩	١٢.٠٠	تعليم الأزواج	
دال للبعدي		٢.٩٣	١.٥٨	١٤.٧٥	١.١٣	١٢.٦٢	مج ضابطة	

يظهر لنا الجدول الذي يعاون بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الرمي عند الذكور والإناث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند المجموعات سواء الذكور أو الإناث وعند المجموعات ما عدا المجموعة الضابطة ذكور . كانت قيمة ت المحسوبة أقل من الجدولة .

مما يعني أن استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني ( المصغر وللأزواج ) أثر بشكل ايجابي على تحسن مهارة الرمي عند الذكور والإناث وأن البرنامج اللا لعاب الرياضة المبني على حل المشكلات استطاع أن يؤثر بشكل ايجابي في تنمية مهارة الرمي.

- من خلال كل ما تقدم ، ومن خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعات التي تلقت التعليم التعاوني ( المصغر وللأزواج ) عند الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، وبعض المهارات الأساسية ( الجري، الرمي، القفز) لصالح القياس البعدي، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسات البعدي في المهارة

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

التفكير الإبداعي، عند الذكور والإناث وفي المجموعات التي تلقت التعليم التعاوني للأزواج والمصغر، نقول أن استخدام الاستراتيجيات التدريسية أثر على تحسين التفكير الإبداعي وكذا مهارات الأساسية ( الجري، القفز، الرمي ). إن هذه النتائج تتفق من نتائج الدراسات التي قام بها ( رضا مسعود ، أحمد جمال ٢٠٠٧ ) والتي تهدف للتعرف على مدى فعالية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري عند طفل الروضة ، وكذا دراسة ( العنود بنت سعيد صالح أبو الشمام، ٢٠٠٧ ) والتي تهدف إلى استخدام حصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة .

بالإضافة إلى الكتابات النظرية التي تناولت موضوع اللعب والبرامج وأثره على التفكير الإبداعي كالكتابة (خيرالله ١٩٨١)، وكتابة ( schank 1998)، وكتابة ( الدين ٢٠٠١ ) وكتابة ( صادقة ، ٢٠٠٣ ) والتي تشير كلها إلى أثر استخدام اللعب و الألعاب في تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال، وهذا ما أكدته هذه الدراسات التي تعتمد على الألعاب الرياضية المبنية على حل المشكلات عند مختلف المجموعات حيث اعتمدت متغيرين اثنين، هما البرنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات، وكذا استخدام استراتيجيات مختلفة من التعليم وهو التعليم التعاوني المصغر و للأزواج في عملية التعليم، وهذا يظهر الأثر الذي يتركه استخدامهما على التفكير الإبداعي والمهارات الحركية الأساسية عند طفل القسم التحضيري.

٧-٢- فرضية البحث الثانية و التي تشير:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المجموعات التي تلقت التعليم التعاوني للأزواج والتعاوني للمجموعات المصغر والضابطة عند الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي، وفي بعض المهارات الأساسية ( الجري ، الرمي ، القفز ) لصالح المجموعة التي تلقت التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة.

لهذا الغرض قمنا بمقارنة بين نتائج الاختبار البعدية باستخدام تحليل التباين الأحادي ( one way anova ) وعند وجود فروق نقوم باستخدام اختبار LSD لأقل فرق دال . عند مجموعات فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٥) يمثل نتائج اختبار تورانس للمتغيرات الثلاثة المدروسة عند الذكور (ن=٢٤)

نوع الفرق	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	نوع الفرق	اختبار
بين المجموعات	٧٧.٤٩	٢	٣٨.٧٤	٢٣.٧٥	الطلاقة	تورانس
	٣٤.٢٤	٢١	١.٦٣			
	١١١.٧٤	٢٣				
داخل المجموعات	٩٧.٢٠	٢	٤٨.٦٠	٥١.٥٥	الأصالة	تورانس
	١٩.٧٩	٢١	٠.٩٤			
	١١٦.٩٩	٢٣				
المجموع	٤٦.١٥	٢	٢٣.٠٧	٣٧.٤٨	الخيال	تورانس
	١٢.٩٢	٢١	٠.٦١			
	٥٩.٠٨	٢٣				

قيمة ف الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ هي ٣.٤٧

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

يبين لنا الجدول الذي يمثل المقارنة البعدية بين كافة المجموعات باستخدام اختبار (ف) في اختبار تورانس للمهارات المدروسة ( الطلاقة ، الصالة ، الخيال) عند الذكور أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية المقدره ٣.٤٧ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني وجود فروق دال إحصائيا بين المجموعات و داخلها. هذا يعني أن استخدام مختلف الإستراتيجيات التعليمية (التعاوني المصغر ، التعاوني للأزواج) أكان تأثيرهما مختلف في تنمية مهارة التفكير الإبداعي المدروسة.

جدول رقم (١٦) يمثل الأقل فرق دال ( LSD ) في متغير اختبار تورانس عند الذكور.

نتائج المهارات			المقارنات	
الخيال	الأصالة	الطلاقة	التعليم زوجي	التعليم المصغر
2.68750*	4.36250*	1.67500*	مج ضابطة	التعليم المصغر
1.88750*	4.88750*	3.00000*	مج ضابطة	التعليم زوجي
2.16250*	3.35000*	1.18750*	مج ضابطة	التعليم زوجي

الجدول يمثل المقارنة البعدية للمتوسطات الحسابية لمعرفة أقل فرق دال، و تشير النتائج إلى وجود فروق على النحو التالي :

- التعليم المصغر - التعليم للأزواج فرق دال لصالح التعليم المصغر .
  - التعليم المصغر - مجموعة ضابطة فرق دال لصالح التعليم المصغر .
  - التعليم للأزواج - مجموعة ضابطة فرق دال لصالح التعليم للأزواج .
- مما تقدم نستنتج أن استخدام برنامج الألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات عند المجموعة التي استخدمت التعليم التعاوني المصغر أحسن من المجموعات الأخرى.

جدول رقم (١٧) يمثل نتائج اختبار تورانس للمتغيرات الثلاثة المدروسة عند الإناث(ن=٢٤).

نوع الفرق	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مج المربعات	نوع الفروق	اختبار تورانس
دال	١٦.٥٢	٢٦.٨٥	٢	٥٣.٧٠	بين المجموعات	
		١.٦٢	٢١	٣٤.١٢	داخل المجموعات	
			٢٣	٨٧.٨٣	المجموع	
دال	١٨.٥٧	٢٥.٥٤	٢	٥١.٠٨	بين المجموعات	الأصالة
		١.٣٧	٢١	٢٨.٨٧	داخل المجموعات	
			٢٣	٧٩.٩٥	المجموع	
دال	٢١.٧٥	٢٦.٢٩	٢	٥٢.٥٨	بين المجموعات	الخيال
		١.٢٠	٢١	٢٥.٣٧	داخل المجموعات	
			٢٣	٧٧.٩٥	المجموع	

قيمة ف الجدولية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ هي ٣.٤٧

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

من خلال الجدول الذي يمثل مقارنة بعدية لمختلف المجموعات عن طريق (ف) عند الإناث ، يبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات حيث أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية المقدره ٣.٤٧ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية يبين نتائج الاختبار البعدي.

جدول رقم (١٨) يمثل الأقل فرق دال (LSD) في متغير اختبار تورانس عند الإناث.

نتائج المهارات			المقارنات	
الخيال	الأصالة	الطلاقة	التعليم زوجي	التعليم المصغر
2.20000*	3.63750*	1.43750*	مج ضابطة	التعليم المصغر
2.37500*	3.50000*	1.12500	مج ضابطة	التعليم زوجي
2.37500*	3.62500*	1.87500*	مج ضابطة	التعليم زوجي

و عند مقارنة بين المتوسطات الحسابية باستخدام معادلة LSD و جدنا ماييلي :

- التعليم التعاوني المصغر - التعليم التعاوني للأزواج فروق لصالح الأولى.

التعليم التعاوني المصغر - المجموعة الضابطة فروق لصالح الأولى.

التعليم التعاوني للأزواج - المجموعة الضابطة فروق لصالح الأولى.

مما تقدم نستنتج أن استخدام التعليم التعاوني المصغر عند الإناث أعطى نتائج دالة و أحسن في تنمية مهارة التفكير الإبداعي.

جدول رقم (١٩) يمثل نتائج المهارة المدروسة ( الجري، القفز، الرمي) عند الذكور

نوع الفرق	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مج المربعات	نوع الفروق	المهارات المدروسة
دال	٤.٦٩	٠.٥٥	٢	١.١١	بين المجموعات	
		٠.١١	٢١	٢.٤٩	داخل المجموعات	
			٢٣	٣.٦١	المجموع	
دال	١٠.٩٣	٠.٧٢	٢	١.٤٤	بين المجموعات	القفز
		٠.٠٦	٢١	١.٣٨	داخل المجموعات	
			٢٣	٢.٨٣	المجموع	
دال	٦.٣٢	١٧.٦٩	٢	٣٥.٣٩	بين المجموعات	الرمي
		٢.٧٩	٢١	٥٨.٧٥	داخل المجموعات	
			٢٣	٩٤.١٤	المجموع	

قيمة ف الجدولية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ هي ٣.٤٧

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

من خلال الجدول الذي يبين مقارنة بين الاختبارات المهارية عند المجموعات المدروسة عند الذكور ، يظهر لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ و في المهارة ( الجري ، القفز ، الرمي).

من خلال هذا نستنتج أن استخدام إستراتيجيات مختلفة من التعليم التعاوني ( المصغر للأزواج) أثر بشكل متفاوت في اكتساب المهارات الأساسية المدروسة.

جدول رقم (٢٠) يمثل الأقل فرق دال (LSD) للمهارات المدروسة ( الجري، القفز، الرمي) عند الذكور

نتائج المهارات			المقارنات	
الرمي	القفز	الجري	التعليم زوجي	التعليم المصغر
.82500	.27500*	-.52500*	مج ضابطة	التعليم المصغر
2.88750*	.60000*	-.31250-	مج ضابطة	التعليم زوجي
2.06250*	.32500*	.21250	مج ضابطة	التعليم زوجي

المعرفة أحسن فرق دال قمنا بحساب قيمة (LSD) بين متوسطات المجموعات المختلفة فكانت النتائج على النحو التالي :

- التعليم المصغر - التعليم الزوجي وجود فرق دال لصالح الثانية ( الجري ، القفز).
- التعليم المصغر - المجموعة الضابطة وجود فرق دال لصالح الأولى ( القفز ، الرمي)
- التعليم الزوجي - المجموعة الضابطة وجود فرق دال لصالح الأولى ( القفز ، الرمي)

جدول رقم (٢١) يمثل نتائج المهارية المدروسة ( الجري، القفز، الرمي) عند الإناث.

نوع الفرق	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مج المربعات	نوع الفروق	المهارات المدروسة
غير دال	٠.٦٥	٠.٠٢	٢	٠.٠٠٣	بين المجموعات	
		٠.٢٥	٢١	٠.٥٣	داخل المجموعات	
			٢٣	٠.٥٣٣	المجموع	
دال	١٠.٥٣	٠.٣٠٣	٢	٠.٦٠٦	بين المجموعات	
		٠.٠٢٩	٢١	٠.٦٠٤	داخل المجموعات	
			٢٣	١.٢١	المجموع	
دال	٧.٧٧	١٦.٧٩	٢	٣٣.٥٨	بين المجموعات	
		٢.١٦	٢١	٤٥.٣٧	داخل المجموعات	
			٢٣	٧٨.٩٥	المجموع	

قيمة ف الجدولية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ هي ٣.٤٧



## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

و الجدول الذي يبين لنا نتائج الإناث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبار البعدي في مهارة الجري عند الإناث ، أما المهارات الأخرى و هي القفز و الرمي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات.

مما تقدم يمكننا أن نستنتج أن استخدام البرنامج الرياضي المبين على حل المشكلات عند المجموعات أثر بشكل إيجابي في تحسين هذه المهارات الأساسية بشكل متفاوت.

جدول رقم (٢٢) يمثل الأقل فرق دال (LSD) للمهارات المدروسة ( الجري، القفز، الرمي) عند الإناث.

نتائج المهارات			المقارنات	
الرمي	القفز	الجري	التعليم زوجي	التعليم المصغر
2.87500*	.22500*	//	التعليم زوجي	التعليم المصغر
1.75000*	.38750*	//	مج ضابطة	التعليم المصغر
-1.12500-	.16250	//	مج ضابطة	التعليم زوجي

لمعرفة أقل فرق دال إستخدمنا إختبار LSD فكانت النتائج على النحو التالي :

-التعليم التعاوني المصغر - التعلم التعاوني للأزواج فرق دالة إحصائيا لصالح الأول ( القفز ، الرمي)

- التعليم التعاوني المصغر - المجموعة الضابطة فرق دالة إحصائيا لصالح الأول ( القفز ، الرمي)

- التعليم التعاوني للأزواج - المجموعة الضابطة - لا توجد فروق دالة إحصائيا.

من خلال كل ما تقدم و من خلال فرضية البحث الثانية و التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين المجموعات التعليم التعاوني ( المصغر، و للأزواج) في مستوى التفكير الإبداعي و في بعض المهارات الأساسية ( الجري، القفز، الرمي ) لصالح المجموعة التعليم التعاوني المصغر، و من خلال النتائج المتوصل إليها الموضحة في جداول السابقة، و التي تشير إلى تفوق المجموعة التي تلقت التعليم التعاوني المصغر، في المهارات التفكير الإبداعي، و في بعض المهارات الأساسية ( الجري، الرمي، القفز ) عند الذكور، ومهارات (القفز، الرمي) عند الإناث.

فإن النتائج تدل على وجود تفوق للمجموع التي تلقت التعليم التعاوني المصغر في المهارات المذكورة عند الذكور والإناث.

إن هذه النتائج تتفق مع جملة من الدراسات في هذا الموضوع، و التي اهتمت باستخدام الإستراتيجيات التعليم المختلفة كدراسة ( الطهراوي، ٢٠٠٣ ) و دراسة (شاهين، ٢٠٠٦)، و التي اتفقت على أن استخدام التعليم التعاوني يتيح فرص للعمل للمتعلم بإشراف المعلم.

و تشير دراسات أخرى (نور كاظم ، ١٩٩٨ ) إلى ضرورة التنوع في الأساليب التعليمية لتنمية التفكير عند المتعلم. إن الاهتمام بتنوع في استخدام الأساليب و الإستراتيجيات التعليمية المختلفة تحقق نوعا من الحيوية و النشاط و خاصة اعتماد على التعليم التعاوني للمجموعات الصغيرة يهيئ الطفل على العمل الجماعي و يربي فيه القدرة على التعاون و روح الجماعة.

٨- الاستنتاجات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن أن نستنتج ما يلي :

- ١- استخدام برامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات أثر بشكل إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي عند الذكور و الإناث المجموعات المختلفة.
- ٢- استخدام برنامج للألعاب الرياضية مبني على حل المشكلات عند المجموعات التعليم التعاوني ( المصغر للأزواج ) أثر بشكل إيجابي في تنمية المهارات الأساسية ( الجري ، القفز ، الرمي ) عند الذكور و الإناث.
- ٣- اختلف تأثير برنامج الألعاب الرياضية المبني على حل المشكلات عند المجموعة التعليم التعاوني ( المصغر، وللأزواج) في تنمية التفكير الإبداعي حيث أن مجموعة التعليم التعاوني المصغر حققت نتائج أفضل عند الذكور والإناث في المهارات المدروسة (الأصالة، الطلاقة، الخيال).
- ٤- اختلف تأثير برنامج الألعاب الرياضية المبني على حل المشكلات عند المجموعات التعليم التعاوني ( المصغر، وللأزواج) في تنمية المهارات الأساسية (الجري، القفز، الرمي) عند الذكور و الإناث لصالح مجموعة التعليم التعاوني المصغر.
- ٥- استنتجنا أن استخدام مختلف أنواع التعليم التعاوني أثر بشكل إيجابي في تنمية مهارة التفكير الإبداعي عند الذكور والإناث.
- ٦- استخدام مختلف أنواع التعليم التعاوني أثر بشكل إيجابي في تنمية المهارات الأساسية(الجري، القفز ، الرمي).

٩- التوصيات :

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نوصي بما يلي :

- ١)- استخدام التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة يساعد على تنمية التفكير الإبداعي عند طفل القسم التحضيري.
- ٢)- استخدام التعليم التعاوني للمجموعات المصغرة يساعد على تنمية المهارات الأساسية ( الجري، القفز، الرمي)
- ٣)-التنوع في استخدام الإستراتيجيات التعليمية في الأقسام التحضيرية لما له من أهمية بالغة في تنمية المهارات المدروسة.
- ٤)- استخدام برامج للألعاب تبني على حل المشكلات لما له من أهمية بالغة في تنمية قدرات الأطفال الإبداعية و المهارات الأساسية.
- ٥)- إجراء دراسات أخرى حول الموضوع يتناول إستراتيجيات تعليمة أخرى.

## المصادر

- أحمد، توفيق، بلقيس مرعي، (١٩٨٧) الميسر في سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفرقاء.
- اللبابيدي، عفاف؛ عبد الكريم خليله (١٩٩٣م) سيكولوجية اللعب. الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن .
- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٣) الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً، وعملياً، ط٢، عمان - الأردن، دار المسيرة.
- العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشور، مكة المكرمة، المملكة السعودية.
- المفتي إبراهيم (٢٠٠٠) برنامج الاكتشاف و حل المشكلات في التربية الحركية برياض الأطفال و الابتدائية، القاهرة، جامعة حلوان.
- الظهراوي ، محمد ( ٢٠٠٣) تأثير استخدام التعليم التعاوني على تعليم و إتجاه نحو بعض مسابقات ألعاب القوى لطلاب المرحلة الثانوية مجلة بحوث التربية الرياضية،جامعة الزقازيق.
- الكيلاني غازي (٢٠٠٣) أثر استخدام أساليب تدريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد و رياضة السباحة أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان الأردن. الكيلاني غازي (٢٠٠٣) أثر استخدام أساليب تدريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد و رياضة السباحة أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان الأردن.
- بودتورانس، ترجمة محمد ثابت (١٩٨٢) دليل اختبار التفكير الإبتكاري عند الطفل باستخدام الحركات والأفعال، جامعة المنصورة كلية التربية المنصورة.
- بيترسون، دونفان (١٩٩٣م) التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير ، ترجمة : هالة لطفى، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة .
- بيترسون، دونفان (١٩٩٣م) التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير ، ترجمة : هالة لطفى، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة .
- جابر، جابر عبد الحميد، (٢٠٠٣) النمو المعرفي، ط١، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان،فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٢م) الإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر ،الأردن.
- حسين ثائر ، فخر عبد الناصر، (٢٠٠٣) دليل مهارات التفكير، جهينة، عمان ط ١.

## فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على.....

- جميل محمد جهاد (٢٠٠٥) ، تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامرات العربية المتحدة.
- خير الله، سيد (١٩٨١م) بحوث نفسيه وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- رضا مصطفى عصفور (١٩٨٤) أثر برنامج تربية رياضية على تنمية التفكير الإبتكاري للأطفال بنوادي الأطفال والطلّاع بقصور الثقافة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- رضا مسعد احمد الجمال (٢٠٠٩) تنمية التفكير الإبتكاري لطفل الروضة المكتبة العصرية.
- شاهين ، منار (٢٠٠٦) تأثير إستراتيجيات التعليم التعاوني بإستخدام كاميرات الديجيتال و الأسلوب الزوجي على إتجاهات الطلبة نحو مادة الجمباز ، و مستوى الأداء المهاري ، المؤتمر الدولي الخامس " علوم الرياضة في عالم متغير الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.
- شريف، نادية محمود، (٢٠٠١م) اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل ،مجلة الطفولة المبكرة ورياض الاطفال تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد (١٢)
- صادق ، يسرية ، (٢٠٠٣ م ) سيكولوجية الطفولة المبكرة ، طفل الحضانة والروضة الجزء الثاني ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر .
- قناوي ،هدى، محمد (١٩٩٣) الطفل ورياض الأطفال ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.
- كرم الدين، ليلي ، (٢٠٠١) ثقافة اللعب والطفل ، مجلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد، ١٢ .
- نادية هايل سرور (٢٠٠٢)، مقدمة في الإبداع، دار وائل للنشر، ط ٢ ، عمان، الأردن.
- نور، كاظم عبد (١٩٩٨م) دور الأستاذ الجامعي في تحفيز الإبداع وتنميته، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٠، القاهرة، ص ٣١٢-٣٣٩.
- Schunk, A .(1998) Effect of Computer Games on Curiosity for Children's, Pediatric Annals,Vol.27 , part.2,No.1 .P131-